البحث السادس :

" فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي "

إعـــداد :

أ . د/ سحر توفيق نسيم

أستاذ مناهج الطفل ورئيس قسم رياض الأطفال جامعه الطائف

أستاذ مناهج الطفل بكليه رياض الأطفال جامعه المنصورة

" فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي "

أ . د/ سحر توفيق نسيم

- **مستخلص الدراسة** :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي ولتحقيق هذا الهدف تم اعداد قائمتين احداهما للمفاهيم ا والثانية للسلوكيات الاقتصادية التي يمارسها طفل الرياض ،ثم عرضت القائمتين على مجموعة من المحكمين ، تلا ذلك إعداد أدوات البحث وتقنينها كما تم إعداد البرنامج المقترح في ضوء قائمة المعارف والاختبار التحصيلي،ومقياس السلوك ؛ ثم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين وتم تعديله وفقا لآرائهم،كما تم اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين احديهما تجريبية بلغ عددها(٣٧) طفلا وطفلة ، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٣) طفلا وطفلة وقد تم تطبيق أدوات البحث قبليا تلا ذلك تطبيق البرنامج المقترح لأطفال المجموعة التجريبية حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج القصصى المقترح وعددها (١٥) قصه واستمر التطبيق شهرين ونصف تقريبا بينما درس أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة ، وبعد انتهاء التطبيق تم تطبيق أدوات البحث بعديا . وقد توصل البحث إلى النتائج الآتيه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى على اختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية و توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة فى الأداء البعدى على مقياس السلوكيات الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

"The effectiveness of children's stories in the development some of the concepts And economic behaviors in a child kindergarten Saudi

Abstrat :

Current study aims to recognize The effectiveness of children's stories in the development some of the concept And economic behaviors in a child kindergarten Saudi s e. To achieve this aim two list had been prepared contains concepts And economic behaviors which are needed by the KG child. The two lists then showed to groups of judges then the suggested story program has been prepared according to knowledge list and achievement test and the two scales of manners. The program has been showed to a group of judges to modify according to their ideas. The research sample has been divided to two groups:Experimental (contains 37 children) and control group (contains 33 children) research tools have been applied previously on the study sample. Program activities have been applied on the experimental group which contains (15) stories for about 2.5 months. The children of control group study the program prepared by the ministry. After ending this program, research tools are applied then on the children of the two groups.The research reached the following results:There are statistical differences between the degrees average of the two groups children in the post Economic concepts test of KG for the sake of experimental group children.There are statistical differences between the degrees average of the two groups children on the scale of economic behaviors for the sake of experimental group children.

• **المقدمة** :

تعد مرحله رياض الأطفال مرحله تربويه مهمة في السلم التعليمي المعاصر ففيها تتشكل الصفات الأولي لشخصيه الطفل وتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور في حياته .(سلامه ،٢٠٠٢، ص٧)

ولكي يتمكن الفرد من مساير التغيرات الاقتصادية عليه أن يؤسس علاقاته على عادات وقيم اقتصاديه سليمة ، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بغرس بذور القيم الاقتصادية لدي الطفل منذ صغره ، فهي لا تقل أهميه عن المعارف التي يزود بها ، إذا من الأهمية لمكان تنميه هذه القيم لان ذالك سيرشده إلي كيفيه التصرف السليم المقتصد والتعامل مع الأشياء بطريقه موجهه حضاريه فينشأ محبا للعمل المنتج ،ملتزما بأخلاقياته ، ذلك أن التعامل مع الموارد الحديثة يتطلب كل ادخار ترشيد استهلاك وتخطيط وتنميه وفي محصله احترام كل عامل وتقدير قيمه عمله ، كما ان التركيز في ترسيخ القيم الاقتصادية لدي الطفل يجعل من ظهور أثارها في سلوكه مستقبلا ، وفي تمليكه المبادئ الأولية لها محاوله لإكسابه العادات الاقتصادية السليمة التي ستؤثر فيه فيما بعد.(إبراهيم ، ٢٠١٠، ص١٠) . ويري الباحثين أن القيم معيار يحكم الإنسان بموجبه ، وهي تتم في سياق اجتماعي وترتبط بالثقافة و الوسط الذي تنشأ فيه ، وهذا المعيار يحمي الفرد ويقيه من الانحراف ويربطه بمجتمعه ، وتصبح محركا داخليا للفرد توجهه وتضبط سلوكه وقد تعددت تصنيفاتها حسب المعيار الذي تصنف وفقه ، وتأخذ القيم خصوصية معينه في مرحله رياض الأطفال فهي تتطور لدي الطفل بالتدريج ، تبدأ بتحديد ما هو صائب وما هو خاطئ حسب ما يحدده الكبار له ثم في نهاية فتره الروضة يقوم الطفل باكتسابها بصوره ذاتيه .

كما تم عقد مجموعة من الندوات الدولية منها :

- توصيات مؤتمر دور لتربيه فى لإصلاح الحضارى (٢٠٠١) المنعقد فى القاهرة بضرورة الاهتمام بالتنشئة الاقتصادية لطفل الروضه وتفعيل دور الاسرة فيها.
- توصيه ندوة التربيه الاقتصادية والانمائيه فى الاسلام والمنعقدة بجامعه الازهر (٢٠٠٢) بضرورة العناية بالتربية الاقتصادية للطفل وضرورة تعاون كافه المؤسسات التربويه المنوط لها تعليمه .

ولم يقتصر الاهتمام على المؤتمرات ولكن امتد إلى المنظمات المدنية غير الرسمية مثل برنامج المستثمر الصغير الذى اطلقته هيئه الاستثمار إلا أنة للأسف لم يترجم هذه التوصيات إلى برامج فعلية تدرس وتبحث نتائجها وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وذلك لفحص البرنامج الحالي المقدم لطفل الروضة السعودي.

(كتب الوحدات التعليمية المقرر من قبل الوزارة) ووجدت أنها لا تغطى هذا البعد ولم تتعرض له كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أخرى على عينة من أطفال الروضة السعوديين وقامت بسؤالهم عن بعض المعلومات البسيطة المتعلقة بالمفاهيم الاقتصادية إلا أنها وجدت تدنى شديد في تلك المعلومات

كما قامت بمناقشة الأطفال عن و السلوكيات الاقتصادية التى يمارسوها وتبين لها عدم وعيهم بسلوكيات الاقتصادية كما لوحظ اخلال التربية العملية وجود نقاط ضعف في سلوكيات الأطفال المتداولة التي لها علاقة بالمفاهيم الاقتصادية منها ترشيد الاستهلاك وغيرها من المفاهيم حيث من الملاحظ استهلاك الطفل للمال بشكل سلبي لغرض غير إيجابي من الإفراد في شراء الحلوى وغيرها من الأشياء دون وعي بأهمية ترشيد الاستهلاك وغير ذلك من المفاهيم الاقتصادية المراد تنميتها عند طفل الروضة وإتمام ذلك من خلال قصص الأطفال لما لها من تأثير واضح على طفل الروضة في مجالات متعددة.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التقرير التالي وهو انخفاض وعى طفل الروضة السعودي ببعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية.

- **تساؤلات الدراسة** :

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ما المفاهيم الاقتصادية التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة السعودي
- ما مدى أهمية تلك المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة؟
- ما السلوكيات الاقتصادية والتي ينبغي أن يمارسها طفل الروضة ؟
- ما مدى أهمية السلوكيات الاقتصادية بالنسبة لطفل الروضة ؟
- ما المستوى الحالي للمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة ؟
- ما مدى ممارسة طفل الروضة السعودي للسلوكيات الاقتصادية
- ما البرنامج القصصى المقترح لتنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه ؟
- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة ؟
- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة ؟

- **أهداف الدراسة** :

- تحديد المفاهيم الاقتصادية التي يجب أن يلم بها طفل الروضة السعودي .
- تحديد مدى أهمية تلك المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة .
- تحديد السلوكيات الاقتصادية والتي ينبغي أن يمارسها طفل الروضة .
- تحديد مدى أهمية السلوكيات الاقتصادية بالنسبة لطفل الروضة .
- تحديد المستوى الحالي لمعارف أطفال الروضة عن المفاهيم الاقتصادية .
- تحديد مدى ممارسة طفل الروضة السعودي للسلوكيات الاقتصادية .
- بناء برنامج قصصى لتنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه .
- قياس فعالية البرنامج القصصى المقترح لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة .
- قياس فعالية البرنامج القصصى المقترح لتنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه .

- **أهمية الدراسة** :

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

- الاستفادة من أنشطة البرنامج الحالي في إعداد برنامج تليفزيوني يستخدم لتوعية أطفال بالمفاهيم والاقتصادية.
- توجيه اهتمام القائمين على تطوير برنامج رياض الأطفال إلى أهمية تضمين معلومات عن بعض المشكلات البيئة في أنشطة الروضة والبطاقات التي تحتويها كتب الطفل.
- إضافة جزء إلى دليل المعلمة والوحدات التعليمية تتعلق بنشر التربيه الاقتصادية لدى الأطفال بجميع جوانبه .

- **عينة الدراسة** :

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال من روضتين مختلفتين بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وهى روضة الجيل الجديد(مجموعة تجريبية) وروضة الشافى(مجموعة ضابطة) والجدول التالي يوضح عدد الأطفال في كل مجموعة .

جدول رقم (١) : يوضح أعداد أطفال عينة البحث

اسم الروضة	نوع المجموعة	العدد
الجيل الجديد	تجريبية	٣١
الشافي	ضابطة	٣١

- **حدود البحث** :
- **من حيث العينة** :

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أطفال المستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم من ٥,٥- ٦ سنوات السعوديين .

- **من حيث المفاهيم** :

اقتصرت الدراسة على: المفاهيم التي تم تحديدها في قائمة المفاهيم الاقتصادية واجمع المحكمون على أهميتها ومناسبتها لطفل الروضة .

- **من حيث السلوكيات** :

اقتصرت الدراسة على السلوكيات الاقتصادية التى اجمع المحكمون على أهميتها ومناسبتها لطفل الروضة .

- **مصطلحات البحث** :
- **قصص الأطفال**:

تعرف فى هذا البحث إجرائيا: بأنه فن من الفنون الأدبية له أثره في حياة الأطفال ومن الأنشطة المحببة للأطفال والقريبة من نفوسهم، لها أثر قوي في تنمية شخصية الطفل وإمداده بخبرات وفنون الحياة، عن طريقها يتم غرس وبث مثل وأخلاقيات وقيم في نفوس أطفال المستوى الثاني وتنمي لديهم اتجاه إيجابي نحو السلوكيات الاقتصادية.

- **المفاهيم الاقتصادية** :

يعرفها البحث إجرائياً على أنها: توجيه نحو الطفل الإنساني وجهة ترتضيها الجماعة ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد في التعامل الاقتصادي للأفراد خاصة فيما يتعلق بجانبي الإنتاج والاستهلاك بوصفها الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وتشكيله روحيا وخلقيا وسلوكيا وعقليا في إطار منظومة من المعارف والخبرات ليكون صالحا لأداء عمل نافع منتج لتحقيق مقاصد وغايات محددة.

- **السلوكيات الاقتصادية** :

يعرفها الباحث إجرائياً على أنها: مجموعة من المظاهر والعادات السلوكية المعبرة عن السلوكيات الاقتصادية والتي سيتم تدريب الطفل على الالتزام بها من خلال المدخل القصصي حيث سيحدث لها تجميع تكويني لمشكلة السلوكيات الاقتصادية لديه في المراحل التالية من العمر.

- **تصميم البحث** :

منهج البحث سيتم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي ويتمثل المنهج الوصفي في الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد قائمة بالسلوكيات والمفاهيم الاقتصادية ويتمثل استخدام المنهج التجريبي في التعرف على مدى فاعلية قصص الأطفال في تحقيق الأهداف الموضوع من أجلها وهي إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات والمفاهيم الاقتصادية وذلك بتقسيم أفراد العينة على مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كذلك حساب حجم التأثير (فاعلية قصص الأطفال على أطفال عينة البحث).

- **أدوات البحث** :

سيقوم فريق البحث بتصميم الأدوات التالية:

- استبيان بالمفاهيم الاقتصادية الملائمة لطفل الروضة.(من إعداد الباحثة)
- استبيان بالسلوكيات الاقتصادية الملائمة لطفل الروضة(من إعداد الباحثة)
- مقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة. (من إعداد الباحثة)
- اختبار تحصيلي في المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .(من إعداد الباحثة)

- **الاطار النظرى** :

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمو مختلفة منذ ميلاده وهذه المراحل تتشابه في بعض مظاهرها وتختلف في مظاهر أخرى تميزها فالسنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تترك بصماتها على شخصيته وتترك أثرها فيه طيلة حياته،مما يجعل تربية الطفل وتعليمه في هذه المرحلة أمرا يستحق العناية والتركيز. (العنود، ٢٠٠٧، ص٢١). (قناوي ، ١٩٩٣، ص٥).

ومن المسلم به أن السنوات الأولى للطفل لها أهمية كبيرة في حياته لما لهذه المرحلة من أثر عظيم على تشكيل شخصيته ولقد أنشئت دور الحضانة ورياض الاطفال كمؤسسة من المؤسسات التي يهتم بالطفل للعديد من المتغيرات.بتربية الطفل وتهيئته للتعليم المدرسي من خلال تحقيق النمو الشامل (عبد الستار،١٩٩٠، ص٥٨٣).

وأشارت قناوي أن مرحلة الطفولة تعد من أخصب المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها من جميع الجوانب وذلك لتنوع الأنشطة التي تقدم للطفل في هذه المرحلة العمرية. (قناوي، ١٩٩٨، ص١٩).

وإذا نظرنا الى الاقتصاد نجدة قوام الحياة ، وبه تكون عمارة الأرض. لذلك كانت المسالة الاقتصادية أولى المسائل التى قابلت الإنسان فى أول وجوده على الأرض. فقد كان عليه أن يناضل من اجل توفير لقمة العيش ، وتوفير ما يحتاجه من تأمين ومأوى.

ونظراً لأن طفل اليوم هو رجل أعمال الغد وتاجر المستقبل ،وأن طفلة اليوم هى الأم والزوجة التى تنظم وتتحكم فى اقتصاد البيت مستقبلا .لذا وجب علينا لاهتمام بتربيتهم اقتصاديا

ففئة الأطفال هى واحدة من الفئات المؤثرة فى اقتصاديات الأسر ، وبالتالى اقتصاد المجتمع ، إذ تستحوذ على نسبة ٢٠٪ من ميزانية الأسرة أى حوالى ربع الميزانية.

كما تبلغ نسبة السكان من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة ٢٢٪ من إجمالى عدد السكان فى الدول العربية أى نحو ربع التركيبة السكانية ، لذا لابد من غرس القيم والمفاهيم الاقتصادية مبكرا لديهم.كقيمة الادخار والكسب الحلال والاعتدال فى الإنفاق والتخطيط الاقتصادى ،متدرجين معهم صعودا ليعرف معنى الإنتاجية والتداول والبيع والربا ، وغيرها من القيم والمصطلحات. ولغرس القيم سالفة الذكر ، وهنا يجب التأكيد على ما يلى :

- القيمة الاقتصادية مكتسبة ، إذ لا يولد طفل بجينات تحمل قيمة الحفاظ على المال أو قيمة الادخار ، بل يكتسبها من خلال الخبرات الشخصية والتجارب التى يمر فيها.
- إن القيم الاقتصادية قابلة للتغيير ما دامت مكتسبة ، إذ يمكن تغيير القيم غير المناسبة التى اكتسبت بفترات سابقة ، وذلك بالتعلم والتدريب.
- القيم الاقتصادية تنمو وتزدهر فى البيئة المناسبة ، ما يساعد الابن على اكتساب خبرات اقتصادية جديدة ومفيدة. فعلى سبيل المثال ، إن بيئة الأسرة التى يمتلك فيها الوالدان حصالة ادخارية يساعد على نمو المفاهيم الاقتصادية بسهولة ويسر.

- **لماذا يجب تربيه الأطفال اقتصاديا منذ الصغر ؟**

- أن تعويد الطفل على أداء سلوك مرتبط بقيمه اقتصاديه معينه كلما زاد احتمال تكراره لهذا السلوك بطريقه إليه فمثلا تعويد الطفل إتقان العمل الذي يقوم به وتنظيمه سوف يزيد من احتمال أدائه للأعمال الأخرى المشابه بطريقه منظمه ومتقنه (Robert,2002,p33) .
- تشجيع الطفل على توفير والادخار والمشاركة في الأعمال الخيرة وتشجيعه على مساعده أصدقائه وبإعارتهم بعض الأدوات وإقراضهم عند الحاجة كل ذالك سيعمق الحس الوجداني لدي الطفل بالآم المحرومين والمحتاجين وينمي في نفسه ممارسات تربويه تزرع لديه حب الخير والأنفاق وتكبح الجشع. (الرويلى ، ٢٠٠٧،ص٢) (النقيب ،٢٠٠٢ : ص٥)

- كما يجب تنميه القيم لاقتصاديه لدي الأطفال حيث يقيد ذالك أساس متينا يضمن انضباطهم وعدم انحرافهم عن القواعد المرسومة . (Reiman,2008,p78)
- ان القيم التي يكتسبها الفرد في طفولته تعد بمثابة الأساس الذي يبني عليه نسق القيم لدي الفرد فيما بعد وتعليم القيم ضرورة وغاية تربويه وخصوصا في مرحله الطفولة لان الطفولة عالم قابل للتشكيل ولبنه قابله للتحوير . (Nuttall,J., 2006,p 139-150)
- ويعلل حمدي (٢٠٠٨) حثه على تنميه القيم في مرحله رياض الأطفال با ن تلك المرحلة تهيئ النمو الضميري ، والمتعلم يحتاج في أي فئة عمريه أن يتعلم كيف ينبغي له أن يسلك في الحياة وذلك عن طريق المعرفة الخلقية التي تكون لديه عادات خلقيه عن طريق الممارسة . (حمدي ٢٠٠٨، ص٨١)

- **سلوكيات القيم الاقتصادية وطفل الروضة** :

تسهم ممارسه السلوك السليم المرتبط بقيمه اقتصادية في تمثل هذه القيمة بشكل صحيح عند الطفل ، ويشير (مردان وآخرون ،٢٠٠٤) أن الخبرات اليومية التي يتعرض لها الطفل "تهيئ العديد من الفرص للتعبير عن القيم المختلفة من خلال ممارسته للسلوك المرتبط بهذه القيم في مواقف حياتيه طبيعيه، فالطفل يتعود في هذه المواقف التعاون والتسامح والعفو والطاعة والالتزام. (مردان وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص٢٢٩)

ويؤكد الجمل (١٩٩٦، ص٢٣)على ضرورة الاستفادة من الأحداث اليومية لغرس القيم لدي الطفل . ويضيف ملحم (٢٠٠٠، ص١٨) أن على الروضة ومعلمه رياض الأطفال دور كبير في توفير الخبرات التربوية اللازمة لتنميه القيم لدي طفل الروضة وغرس السلوكيات والاتجاهات الاقتصادية الأولية في هذا السن ولكن التساؤل الذي يطرح نفسه أي سلوكيات اقتصاديه ستعلمها المعلمة للطفل

تناول العديد من الباحثين القيم الاقتصادية ومؤكدين على ضرورة تنميتها ومنهم على سبيل المثال لا الحصر القيم التي حددها البلخي وهى حب العمل والإنتاج . (البلخى ،١٠٠،١٩٩١)

وأضاف الصالح أن من القيم الاقتصادية ترشيد الاستهلاك ، احترام المهن دعم الإنتاج الوطني . (الصالح ،١٩٩٤،ص١٨)

وأضاف الجفري أن من القيم الاقتصادية الهامة حب العمل – الادخار (الجفري،١٩٩٥ ،ص٢١٠)

وتري االنقيب أن القيم الاقتصادية تتمثل حب العمل – الادخار – التزام الملكية . (النقيب ،٢٠٠٢،ص١٢١)

وبينما راى االعرفج ان من القيم الاقتصادية قيمه تقدير الوقت - قيمه احترام العمل- قيمه ترشيد الاستهلاك . (لعرفج ،٢٠٠٢،ص١٢٨)

وقد أكد النقيب (٢٠٠٢)والحفري (١٩٩٥)على أن هذه القيم يمكن تنميتها لدي طفل الروضة .

وتضيف الحمود(٢٠٠٩) ان القيم التي يمكن تنميتها لدي طفل الروضة حب العمل – الادخار – احترام الملكية العامة – ترشيد الاستهلاك.(الحمود،٢٠٠٩ ، ص٣٠)

ومما سبق سيتناول البحث الحالي القيم والسلوكيات المرتبطة بالقيم التالية:

- ترشيد الاستهلاك الماءة .
- ترشيد الاستهلاك الطاقة .
- ترشيد الاستهلاك الانفاق .
- اهميه العمل .
- الحفاظ الملكية العامة والخاصة - الادخار .
- قيمه الوقت .
- احترام المهن .
- دعم الإنتاج الوطني (شراء المنتج الوطني) .

- **المفاهيم الاقتصادية** :

اسهم وضع الجوانب المعرفية في الاعتبار لتفسير السلوك الاجتماعي بدرجة كبيرة في تطوير علم النفس، وجعله أكثر اقترابا من فهم السلوك بصورة واقعية ، وانطلاقا من إن الفكر يسبق السلوك وبوجهه لذا فإنه من شأن تقديم جرعة معرفية ضافية للفرد حول المفاهيم الاقتصادية المتنوعة أن يسهم في صياغة سلوكه الاقتصادي بصورة ملائمة في الوجهة المرغوبة (ناصف، ٢٠٠٤، ص٢٦)

وتتمثل أهمية الوعي بتلك المفاهيم في أن العديد من أوجه الضعف أو الخلل في السلوك الاقتصادي للفرد قد يعزى إما إلى ضآلة وعيه بالمعلومات الاقتصادية، أو فهمها بصورة قاصرة أو منحرفة، اذا كان هذا هو حال الكبير فما بالنا بالطفل الصغير الذى يجهل العديد من المعارف والخبرات وبخاصة فى سلوكه الاقتصادى

كما ان هناك العديد من المفاهيم الاقتصادية التي يجب إكسابها للأطفال مثل مفهوم التوفير والادخار ومفهوم القرض منذ الصغر (الشرقاوي،٢٠٠٣،ص٢)

ويضيف الحمود إن مفهوم البنك من المفاهيم التي يجب ان يتفهمها الطفل منذ الصغر عن ما هيته ، وأهميته بالنسبة للفردو المجتمع (الحمود،٢٠٠٩،ص٤٣)

ويضيف عاكف إن من المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدي الأطفال الصغار مفهوم البيع والشراء ، وذلك باستخدام أساليب تربويه متنوعة (عاكف،٢٠٠٩،ص٢١)

ويؤكد حلاوة . على أن المنتج الوطني من المفهوم التي يجب ان يعيها الطفل منذ الصغر لان ذالك تربط بانتمائه لوطنه .

كما ترى الحمود أن يجب توضيح بعض المفاهيم للطفل مثل الادخار ترشيد الاستهلاك منذ الصغر ويعمل على تنميه السلوكيات المرتبطة بتلك القيم باستخدام الأساليب التربوية المتنوعة هذا بالاضافه الى مفهوم تاريخ الصلاحية لذى يجب على الوالدين العناية بتقديمه اكسابه للطفل منذ الصغر(الحمود ،٢٠٠٩ ، ص١٣٩)

وقد رأت السرسى (١٩٩٩) صعوبات في التدريس الرسمي للمفاهيم الاقتصادية للأطفال الذين لا يستطيعون تفهم التحولات في التغيرات الاقتصادية ولكنها أبدت استخدام الخبرة المباشرة كأساس التعلم الاقتصادي في دور الحضانة ورياض الأطفال وأشارت إلى أن المعلمين يمكنهم استخدام المواقف اليومية للسلوك الاقتصادي لمساعدة الأطفال على تفهم ما يعرضون من جوانب اقتصادية بالنظر إلى مستوى قدرات الأطفال المعرفية. وهذا يناقض نتائج (yanav,R.,2007). في أن الأطفال لديهما القدرة في السيطرة على المفاهيم الاقتصادية التي يتعلمونها وتلائم سنهم الصغير وهذا التناقض قد يكون مؤشر على أن مراحل النمو الخاصة بنظرية بياجيه قد تتحول إلى مراحل اقتصادية دون أي تغير. (السرسى، ١٩٩٩، ١٣٩).

كما توصلت نتائج دراسه ستوير ٢٠٠٥ الى امكانيه تدريس الادخار في سن صغيرة وذالك بوضع الأطفال في مواقف تخيليه وعرض ردود أفعالهم على سبيل المثال – تطلب من الأطفال تخيل ما يفعلوه إذا قدم لهم احد البنوك قرضا وهنا يتعرف الأطفال ليس فقط على أن البنك وظيفته حفظ المدخرات فقط ولكنه أيضا يقدم قروضا (Stuer,M&Mezaroz,B.,2005)

وتوصلت الدراسة إلي إلي فاعليه تلك الطريقة في تنميه المفاهيم الاقتصادية لدي طفل الروضة وأكد الباحثان على ضرورة البدء في تدريس مفهوم الادخار للأطفال منذ الصغر

مما سبق فان البحث الحالى سيتناول المفاهيم الاقتصادية التاليه :

- البنك .
- القرض .
- الغنى .
- الفقر .
- تاريخ الصلاحيه .
- المنتج الوطنى .
- المنتج المستورد .
- التبرع .

- **دور الأسرة فى التربية الاقتصادية للطفل** :

تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى ، التى تستقبل الطفل تربية قبل ومع المؤسسات التربوية الأخرى ، وهى التى تقوم بدور أساسى فى تربيته اقتصاديا.

وتقوم الأسرة (المسلمة) بدورها فى تربية أبنائها التربية الاقتصادية الإسلامية من عدة جوانب يمكن إيجازها فى النقاط التالية:

- التنمية البدنية للمتربى بمال حلال وغذاءٍ طيب امتثالاً لقول الحق تبارك وتعالى: (وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا)(المائدة: ٨٨). والبعد عن أكل الحرام لأن ما ينبت من السحت ، كما قال عليه السلام: فالنار أولى به....
- التنمية العقلية: بتعريف المتربى الحلال والحرام فى الكسب وفى التعاملات الاقتصادية وتنميته وجدانيا بتكوين اتجاهات نحو الحلال وحبه ، ونحو الحرام وبغضه فيميل نحو العمل والإنتاج ونحو الأمانة ومساعدة المحتاجين وغير ذلك من أوجه الخير ، ويسعد عندما يقوم بشئ منها كما يميل مبتعدا عن السرقة والتبذير والإتلاف والتخريب والكسل والأنانية وغيرها من أوجه الشر.(أبومعال ،٢٠٠٥،ص٣٠)
- تربيته دينيا على مراقبة الله فى الكسب والإنفاق فلا يتعدى على أموال الآخرين وممتلكاتهم داخل الأسرة وخارجها ولا ينفق أمواله أو مصروفه الشخصى فيما يغضب الله والأسرة هنا تراقب تصرفاته وتتبع سلوكياته.(الشبراوى ،١٩٩٢،ص٤٥)
- تربيته أخلاقيا على القيم الاقتصادية الإسلامية تربية عملية كالمحافظة على ممتلكاته الخاصة وممتلكات الأسرة والآخرين ، والمجتمع ، وعلى الترشيد وعدم التبذير فيما يستهلك من مياه أو كهرباء أو غيرهما. وعلى الأمانة والبعد عن السرقة وعلى تصرفه التصرف السليم حال عثوره على لقيطة ، أو نحوٍ ذلكٍ من قيم.
- تربيته نفسيا وإراديا على حب العمل وتحمل مسئولياته وذلك من خلال مشاركته للأسرة فى أعمالهاٍ المنزليةٍ ، أو مساعدة والديه فى أعمالهما خارج المنزل متى كان ذلك ممكنا ومناسبا كما أن فى تعويد الأسرة لطفلها كى ملابسه مثلا تربية اقتصادية وفى قيامه بشراء بعض طلبات الأسرة من الأسواق أو المحال التجارية تربيةٍ اقتصادية إلى غير ذلك مما يربيه على تحمل المسئولية وعلى تنميته إراديا.(ملحم ،٢٠٠٠،ص٥٦)
- تربيته اجتماعيا على التكافل الاجتماعى ومساعدة المحتاجين وذلك من خلال إطلاعه على ما تخرجه الأسرة من زكاة (أى من أنواع الزكاة) وإشراكه فى توصيل الزكاة لمستحقيها. ومن خلال معرفته لما تقدمه الأسرة من مساعدات مادية للآخرين ، وتشجيعه على تقديم مساعدات للمحتاجين بل وفى تعويده على خدمة الآخرين تربية على التكافل الاجتماعى ومن ثم تربية اقتصادية لأنه يقدم من وقته وجهده للآخرين والوقت والجهد يمكن تقديرهما بثمن وهما أساس المال والاقتصاد .(القاضى ،٢٠٠٢،ص٤٥) (عبد العزيز، ٢٠٠٦، ص٤٧)
- استخدم الحوار الهادئ المعقول مع الطفل بالقدر الذى يستوعبه عن الادخار والتوسط فى الإنفاق والميزانية والاحتياج والتخطيط.
- تخصيص حصالة لكل طفل ويفضل أن تكون من اللون الشفاف وتسمح برؤية المال المدخل داخلها. وضع الأب أو الأم مبلغا من المال بداية بالحصالة تشجيعا للابن .
- كتابة وتعليق خطة الإنفاق الشهرية. (الصالح ،١٩٩٤،ص٣٠)
- تباع خطوات التسوق السليمة ، من كتابة لائحة بالمشتريات ومراجعة الحساب واستغلال فرص التخفيضات.

- تدريب الابن مبكراً فى الأجازات على الكسب الحلال.
- تأسيس مجلس اقتصادى عائلى يجتمع كل شهر مرة.
- إعداد دفتر تدونّ فيه بنود الصرف والادخار وحركة الشراء اليومية.
- إسناد ميزانية البيت أو ميزانية أعمال مصغرة كدعوة أو حفلة أو غيرهما للأبناء ، مع تشجيعه ومكافئته عند التوفير فى الميزانية المخصصة أو عند ممارسته سلوكيات اقتصادية صحيحة.
- إعطاء مصروفاً للطفل ومناقشته فى كيفية الإنفاق الأمثل له.
- مناقشة الأحداث الاقتصادية الجارية والتعليق عليها (الاحتكار وخسارات شركات عملاقة والاستثمار والاختلاسات(John,r&other,2010,p34)
- يمكن للأهل لأن يقيموا مسابقة بين الأبناء فى مجال الادخار وعمل حفلة لأكبر مدخر.

- **الاسرة وتنميه السلوك الاستهلاكى للطفل** :

ترى الزغبى التنشئة الاستهلاكية بأنها عملية متعلمة ومستمرة بتعلم من خلالها الطفل المعايير التي تحدد لها المهارات والمعارف والاتجاهات التي تتناسب مع السلوك الاستهلاكي المتعلق بالحصول على المنتجات أو الخدمات واستهلاكها والتصرف فيها في الحاضر والمستقبل. فالأطفال يتعلمون السلوك من خلال سلسلة من المواقف ومعاملة الآخرين لهم والأماكن التي يحدث فيها السلوك والظروف التي تحدث فيها هذه المواقف وهذه الأمور تقدم الفرصة للطفل لكي يتعلم السلوك وهذا ما ينطبق على السلوك الاستهلاكي إذ أن ما يتعلم الطفل والطريقة التي يتعلمها ومحتوى ما يتعلم يحدده تفسير الطفل للموقف الذي يمر به. وبذا يعتمد تعلم الطفل على التفسيرات لاتي يقدمها هو لنفسه. (الزغبي، ١٩٩٩، ٣٥- ٤٠- ٤٢)

ولان للتلفزيون بجاذبيته الخاصة يضفي على الإعلان التليفزيوني وضعية خاصة فالرسالة الإعلانية مثل غيرها من الرسائل تصبح من خلاله لفظية بصرية تؤثر على حاستي السمع والبصر باستخدام كافة الإمكانيات الفنية من صورة ولون وحركة، إضافة إلى التطور الهائل الذي لحق بفنيات الإعلان على مدى الربع قرن الماضية. وقد أكدت العديد من الدراسات على دور الإعلان في زيادة الطلب الاستهلاكي من جانب الطفل على السلع الخاصة به.(Marck,c (and others,2004, 68-71

وقد اشارت دراسة نجيب ٢٠١٠(Najeeb., 2010) إلى أهمية مصاحبة الطفل لأمه أثناء التسوق وتوجيه الأم لطفلها أثناء ذلك نحو الأهداف الاستهلاكية التي تعين على إكساب القيم السلوكية المرغوبة. (Najeeb, s,2010, 5 -13)

وترى الزغبي أن للقصة دور هام في أثراء خبرات الأطفال المتعلقة بالسلوك الاستهلاكي يساعد على ذلك استخدامها للطرف غير المباشرة في إيصال المعنى المقصود أو الهدف المرغوب، ونظراً لأهمية القصة – من واقع التطبيق العملي مع الأطفال – في جذب انتباه الأطفال وشحذ خيالهم وإرضاء عقولهم من خلال ما تقدمه القصة من أحداث، يمكن من خلالها توجيه تفكير وسلوك

الأطفال في الاتجاه المرغوب. (الزغبى ، ١٩٩٩، ٤٥) (الجفرى ٢٠١١) (Najeeb shafiq M., 2010,pp, 5 -13)

وقد أظهرت دراسات ورد (Ward ,1986) أن الارتباط بين السمات الوالدية واتجاهات الأطفال إزاء السلوك الاستهلاكي، هذه الدراسات ركزت على المستوى التعليمي والمهني والاجتماعي للأسرة وحجم الأسرة وموقع الطفل منها... الخ.

كما ركزت على أبعاد أخرى مثل قوة نفوذ الزوج والزوجة في صنع قرار الاستهلاك أو شراء المنتجات داخل الأسرة وفاعلية العلاقة الأبوية، مثل الأسرة التي تماشي ميزانية الأسرة مع أبنائها أو يحدثون أولادهم عن تقييم المصروفات والادخار، هذا بالإضافة إلى استخدام القوة والعنف في منع أو كف السلوك والقيود المادية أو حرمان للطفل.

وقد أظهرت دراسة (Abduilah,j,2002) وجود علاقة قوية بين المهارات السلوكية للطفل والفرص الممنوحة له لممارسة عملية الشراء، وأن الطفل لايتعلم السلوك الاستهلاكي إذا قام بالسلوك الاستهلاكي بمفرده، كما أن تناقص الضبط من قبل الوالدين على السلوك الاستهلاكي للطفل مع زيادة الفرص المتاحة للقيام بأنماط من السلوك الاستهلاكي للطفل مع زيادة الفرص المتاحة له للقيام بأنماط في السلوك الاستهلاكي يرتبط ارتباطا إيجابيا بأداء سلوك استهلاكي تنقصه المهارة.

وقد اعتمدت هذه النتائج على تطوير التعلم، وهي أن تشجيع السلوك يزيد من جودة هذا النوع من السلوك. وأظهرت الدراسة أيضا وجود علاقة إيجابية بين الطفل الذي ليس لديه مهارات استهلاكية، وسلوك أمه، وأيضا الأهداف والمصارف الاستهلاكي التي تسعى الأم لتعليمها للطفل. وأن سلوك الأم الاستهلاكي والمعلومات الخاصة بهذا السلوك والتي تسعى الأم لتعليمها لها تأثير على الطفل في تقييمه للسلعة.(رمضان، ١٩٩٣، ٢٧- ٢٩) (Douglas,R. (and other, 2000, pp660-677

وقد أظهرت دراسة استول وويكلز ان هناك بعض سلوكيات التنشئه الاستهلاكيه التى تقوم بها الام مثل : منع قيام الطفل بأعمال معينة، طلب الأم من الطفل القيام بسلوك استهلاكي معين، مناقشة الطفل في قراراته الاستهلاكية، ممارسة بعض النشاطات على سبيل تعليم الطفل. السماح للطفل بالتعلم من خلال التجربة. وقد أظهرت هذه الدراسة أيضا أن أمهات الأطفال قد استخدمن أكثر من وسيلة نمط سلوكي في تعليم الطفل المهارات السلوكية، وأن الطفل يستفيد أكثر من سلوك الآباء الاستهلاكي واصطحاب الآباء للطفل أثناء عملية الشراء.

وتكشف الدراسات أن أهم أساليب الدعاية في الولايات المتحدة كمصدر للمعلومات هي التلفيزيون والجرائد اليومية وأخبار التخفيضات وقسائم الشراء المعلن عنها والهدايا المقترحة على المنتجات والكتيبات الإرشادية الإعلانية، من

خلال النشاط الفردي المندوبي للمبيعات والأصدقاء. (Merson. E, 2003,pp (385-399) (Word,S, 1986,pp 98-101)

كما ان مهارة الطفل كمستهلك تعتمد إلى حد كبير على بعض العوامل من أهمها الطفل والفرص المتاحة له للقيام بعمليات الشراء واستعمال النقود، وتحمل المسئولية، والتدريب على اختبار البدائل المناسبة والوقت الذي يستغرقه الطفل لاتخذا قرار الشراء. حبث يرى الاطفال وفقا لما توصل اليه دراسه طايع ١٩٩٠ الى ان الأب هو المسؤول عن إحضار النقود للأسرة ، وهوه بذالك المسؤول عن مصروف الأسرة والأنفاق عليها .(طايع ،١٩٩٠،ص١٩٨)

مما سبق تظهر أهمية دور الأسرة في تنشئة الطفل تنشئة استهلاكية سليمة،تتفق مع ظروف الأسرة، وظروف التغير والتطور التي يعيشها مجتمعنا الآن إذا كان اكتساب الفرد للمواقف والاتجاهات والقيم وأساليب السلوك والعادات الفردية والمهارات، كلها أمور تنتقل للطفل عن طريق نظم وعلاقات ومؤثرات كثيرة متنوعة تعمل على تشكيل شخصية الطفل، وإن اختلفت فيما بينها في نوع التأثير، إلا أن كلا منها تقدم أنماطا من السلوك والقيم متباينة ومتكاملة فيما بينها. وأول هذه المؤثرات هو تأثيرات التنشئة التي يكتسبها الطفل في الأسرة، وثانيها التي يكتسبها من رياض الأطفال والمدرسة فيما بعد.

وعلى الرغم من أن البرامج التعليمية وضعت خصيصاً لتوافق وتقابل احتياجات الطفل وميوله فهناك نقص في تعليم وتثقيفه كمستهلك.

- **مصروف الجيب والطفل** :

من أهم التجارب المباشرة لإقحام الطفل عالم المال تبدأ بإعطائه مصروف ليتعلم أهمية النقود والحفاظ عليها لمواجهة متطلبات فترة الصروف. يختلف كثير من الخبراء مع ضرورة ربط المصروف بإنجاز بعض المسئوليات فى المنزل كمقابل حيث أن الطفل سيظن أن مصروفه ناتج عن عمل مفروض عليه وإلا أصبح خارج دائرة مسئولية والديه وهذا خطأ تربوى ولا يوجد ما يعيب معرفة الطفل أن مصروفه نتيجة كونه عضو فى هذا العائلة وأن والديه مسئولين عن الصرف عليه حتى يصبح قادر على الاستقلال بمسئولياته. (العنود، ٢٠٠٧،ص٢٠)

ولكن المسئولية المطلوبة من الطفل لقاء هذا المصروف تكمن فقط فى إدارته للمصروف بشكل يفى باحتياجاته. وليتعود الطفل على العمل والمثابرة لتحقيق المزيد فإنه يمكن توكيل بعض المهام له مقابل دخل إضافى وليس المصروف الأساسى الذى هو مسئولية والديه مقابل انتسابه لهما.(المرسى ،٢٠٠٢،ص٧٨) (نزار ،٢٠١٠،ص٦٥)

إلا أنه يجدر التنبيه أن المصروف يأتى معه شروط محددة فى طريقة الإنفاق بتحديد ما يمكن شراءه وما يدخل ضمن ما لا يمكن شراءه. أثناء هذا العقد العائلى يبدأ الآباء والأمهات بإعطاء أطفالهم جرعات تدريبية حول أهمية إدارة هذا المصروف من خلال توضيح أهمية الادخار لتحقيق أهداف بعيدة المدى وضرورة وجود ما يحفظ هذا المال علما أن الطفل فى السنين المبكرة سيقاوم فكرة حساب توفير فى مصروف يبعد عن غرفة نومه عدة كيلومترات لذلك يجب

البدء بمجرد حصالة سيؤدى الغرض أثناء هذا البرنامج الافتراضى وعند نمو مدخراته يمكن التفكير فى فتح حساب فى أحد المصارف.

- **دور معلمة الروضة فى التربية الاقتصادية للأطفال** :

انطلاقا من ان المعلمه – فى وجهه نظر الطفل - ملاك لا يخطئ – فما تقوله او تفعله هو الصحيح دائما لذا وجب عليها ان تبث فى نفس الطفل القيم عامه والقيم الاقتصادية خاصة ووقع عليها دور كبير لتحقيق ذلك نلخصه فيما يلى :

- تنمية مختلف جوانب شخصيه الطفل دينياً وخلقياً بمعرفة القيم الاقتصادية الإسلامية ، وينمى عقلياً بمعارف عن الحلال والحرام فى الكسب وفى التعاملات الاقتصادية وغير ذلك من معارف.التى تفيده فى تنمية بقية الجوانب الجسمية أو الاجتماعية أو الإرادية فيما يتعلق بالاقتصاد والتربية الاقتصادية.
- تدريب لطفل عمليا على السلوك والتعامل الاقتصادى الإسلامى كالمحافظة على ممتلكات الروضة وترشيد الاستهلاك فى المياه والكهرباء بها ومساعدة زملائه بشئ من أدواته من قبل الإعارة مثلا وتشجيعه على الأمانة والبعد عن السرقة وما إلى ذلك من سلوكيات اقتصادية عملية. (المرسى ص٢٠٠٢، ص٣٤)
- تقديم الأنشطة المسرحية المختلفة والتى تبث من خلالها مفاهيم وسلوكيات التربية الاقتصادية وتتبع القصة أو المسرحية بحلقة نقاش مع الأطفال لتعزيز السلوكيات الإيجابية التى تعلموها من خلال النشاط.
- يجب على المعلمة أن تبث فى نفس الطفل معنى الادخار والهدف منه من خلال الملصقات والأناشيد لفترة برنامج يصل إلى شهر حتى يعطى النتيجة المرغوبة.(Yanav, R. and others, 2007, pp46-55)
- تبسيط بعض مفاهيم السلوكيات الاقتصادية للطفل مثل التبرع – التخطيط – البنك – الادخار إلى غيرها من المفاهيم وذلك بعقد لقاءات يمكن أن يشارك فيها الأهل – رجال الدين(. Michael,B. and others, 2006,pp 5-24)
- متابعة الأطفال فى الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة داخل وخارج الروضة
- توعيه الطفل بالمجالات المختلفة لترشيد الاستهلاك من ماء – طاقه
- توعيه الطفل باهميه المحافظة على أدوات الروضة وترشيد استهلاكه من الخامات المتنوعة التي تقدمها له المعلمة في الانشطه المختلفة
- اصطحاب الأطفال إلي زيارة لأحد المحال التجارية لتدريبهم على التعامل بالنقود كما يمكنها ان تقوم بنفس النشاط في الروضة باستخدام لعب الأدوار
- تثبت ضرورة احترام العمل والممتلكات العامة والعناية بها في نفس الأطفال ولتكن في نفسها أسوه حسنه لأطفالها .

- إعداد بعض الانشطه التخيلية والتي يدرك الأطفال من خلالها أهميه ترشيد الاستهلاك للماء والطاقة مثال ماذا يحدث إذا انقطع الماء لمده أسبوع ؟ وهكذ (Michael,B and others, 2006,pp 5-24)
- إعداد الألعاب التعليمية لتنميه السلوكيات الاقتصادية لدي طفل الروضة والتى تلعب دورا كبيرا فى تاصيل تلك السلوكيات فى نفس الطفل باسلوب سهل ميسور (John, S. and others, 2010,pp 395-405) (الجفرى، ٢٠١١، ص٢)

وأوضحت ا دراسة القاضي(٢٠٠٢) أن هناك العديد من الأساليب التربوية التي يمكن للأسرة والمدرسة إتباعها في تربية الأبناء التربية الاقتصادية الإسلامية وهي أسلوب الموعظة، أسلوب القدوة أسلوب الممارسة العملية، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب الثواب والعقاب، أسلوب القصة، أسلوب الأمثال. (لقضى،٢٠٠٢،ص٢٠٠)

وترى الباحثه ان تقديم القصص المتنوعة التى تتناول المفاهيم ولسلوكيات لاقتصاديه للاطفال مصحوبة بالعديد من حلقات المناقشه ليقتنع الاطفال بأهمية تلك السلوكيات وهو ما سيحرص البحث الحالى على تطبيقه حيث تعد القصه من الأنشطة التي يشارك فيها الطفل بتلقائية وبصورة ممتعة ومرحة القصة فهي لون من ألوان اللعب الإيهامي وهي أيضا لون من ألوان أدب الأطفال الذي يحتاج إليه الطفل لتنمية خياله وزيادة قدرته على اكتساب المهارات السلوكية السليمة والابتغاء عن العادات السلوكية غير السليمة.

وتعتبر القصة من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبيل للدخول إلى عالم الطفل ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه فالطفل يستمع للقصة بكل حماس وشغف فهي مصدر للمتعة والتسلية والتربية، فيقضي وقتا ممتعا في سماعها ومتابعة إحداثها وبذلك تكون القصة لها أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته، فالقصة ذات أثر بالغ في التربية والتنشئة، والقصة الناجحة تزود الطفل بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية.

كما أن القصة من الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك القيمي للأطفال القراء في المواقف اليومية، كما أنها أكثر حيوية وتشخيصا للمواقف الحية، وأكثر جاذبية للأطفال ومن اقدرها على إقناعهم، فهي تستثير مشاعرهم، وتمتلك عقولهم، وتنمي القدرة على الابتكار لديهم، وتحلق بهم في أجواء الخيال بعيداً عن الواقع. (عبدالوهاب ، ٢٠٠٩، ص١٢٥).

وتؤدي القصة دوراً هاماً في تنشئة الأطفال وتربيتهم حيث أن أطفال الروضة يكونوا بحاجة لمن يساعدهم على النمو السليم المتكامل من جميع الجوانب والتاريخ العربي والإسلامي ملئ بالكثير من البطولات في الحرب والسلام وتبعث تلك القصص في الأطفال العزة والكرامة والجرأة والشجاعة وتنمي في نفوسهم الإحساس بالماضي. (خلف، ٢٠٠٦، ص٤٩).

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت القصة في رياض الأطفال، حيث أشارت العنود أن استخدام القصة في أنشطة ذاتية مثل تمثيل أحداث وشخصيات القصة يؤدي إلى نمو القدرات الإبداعية ويساعد على تقليل الحديث المتمركز حول الذات وكثرة الحديث الاجتماعي والقدرة على التعامل مع الآخرين، وتنمية مهارات الاستماع والإنصات واستخدام الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، مما ساعد على تنمية الابتكار لدى الأطفال كما أن تمثيل القصة يساعد على أن يقوم الطفل بما تقوم به الشخصيان اذ أن القصة تحقق أهداف اجتماعيه وتعليمية وتربوية عند استخدامها كمدخل للتعلم في رياض الأطفال. (العنود سعيد ، ٢٠٠٧، ص٢٢).

وأوضحت دراسة القاضي (٢٠٠٢)أن هناك العديد من الأساليب التربوية التي يمكن للأسرة والمدرسة إتباعها في تربية الأبناء التربية الاقتصادية الإسلامية وهي أسلوب الموعظة، أسلوب القدوة أسلوب الممارسة العميلة أسلوب الترغيب والترهيب أسلوب الثواب والعقاب أسلوب القصية أسلوب الأمثال. (لقاضى،٢٠٠٧،ص١٩٠)

وأوصت الدراسة الآباء والمعلمين أن يضعوا نصب أعينهم في كل ما يربون عليه الأبناء تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى في مجال الاقتصادي وغير الاقتصاد وتربية الأبناء على القيم الأخلاقية في البيت والمدرسة، وتربية الأبناء على مراعاة مصالح الآخرين بجانب مراعاتهم لمصالحهم وأيضا مراعاة مصالح الأمة الإسلامية والعالم بأسره.

- **فروض الدراسة** :

نظرا لندرة الدراسات في موضوع البحث لذلك تبنت الباحثة الفروض الصفرية وهى كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لأطفال الروضة على اختبار المفاهيم الاقتصادية .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لأطفال الروضة على مقياس السلوكيات الاقتصادية لطفل الروضة .

- **أدوات البحث** :

١- الاستبيانات :

- **أولا : الاستبيان الأول** :

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على ما المفاهيم الاقتصادية التي يجب أن يلم بها أطفل الروضة السعودي ؟ .. تم تصميم استبيان وفقا للخطوات التالية :

- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت ما المفاهيم الاقتصادية وببرامج طفل الروضة والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث في ضوء ماسبق .

- تم إعداد قائمة مبدئية ما المفاهيم الاقتصادية التي يحتاجها طفل الروضة واشتملت القائمة على عدد (٨) مفهوم
- تم تضمين القائمة السابقة في استبيان حيث وضعت المحاور والمعارف التي تندرج تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام –متوسط الأهمية –قليل الأهمية)
- تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة وذلك لمعرفة :
  - ✓ مدى أهمية كل محور والعناصر المدرجة تحته ليتعرف طفل الروضة على ما المفاهيم الاقتصادية رمع إضافة المعارف التي ترونها ضرورية ولم يتم تضمينها في الاستبيان أو القائمة ٠مدى إمكانية تنمية تلك ا ما المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة مدى شمول القائمة على جميع المعلومات التي يحتاجها طفل الروضة عن ما المفاهيم الاقتصادية
- بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المحكمين تم استخدام معادلة كا٢ لتحديد أهم المعارف التي يحتاجها طفل الروضة عن المفاهيم الاقتصادية

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا٢ عند درجة حرية ٢، ومستوى دلالة 0,5 ووجد أنها دالة عند ٥,٩٩ . مما يدل على أن جميع المعارف التي تحتويها القائمة هامة جدا وسيتم تضمينها في البرنامج .

بالنسبة لمدى شمول القائمة على العناصر الضرورية رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع العناصر الهامة والضرورية بالنسبة للطفل ليتعرف على ما المفاهيم الاقتصادية .

كما أكد المحكمون على صحة المعلومات التي تحتويها القائمة وفى ضوء أراء واقتراحات المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية كما يتضح أن جميع المعارف التي احتوتها القائمة البالغ عددها (٨) ستؤخذ في الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على ما مدى أهمية تلك المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة ؟

- **ثانيا : الاستبيان الثاني :**

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على ما السلوكيات الاقتصادية التي ينبغي أن يمارسها طفل الروضة؟. تم تصميم استبيان وفقا للخطوات التالية :

- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بالتربية الاقتصادية وببرامج طفل الروضة والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث .
- في ضوء ماسبق تم إعداد قائمة مبدئية بالسلوكيات الاقتصادية التي يحب أن يمارسها طفل الروضة واشتملت القائمة على (٨) سلوكا.
- تم تضمين القائمة السابقة في استبيان حيث وضعت المحاور والسلوكيات التي تندرج تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام – متوسط الأهمية – قليل الأهمية).
- تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة وذلك لمعرفة : مدى أهمية كل محور والعناصر المدرجة

تحته مع اضافة السلوكيات التي ترونها ضرورية ولم يتم تضمينها في الاستبيان أو القائمة مدي إمكانية تنمية تلك السلوكيات لدى طفل الروضة مدى شمول القائمة على جميع السلوكيات الاقتصادية التي يحتاجها طفل الروضة .

- بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المحكمين تم استخدام معادلة كا٢ لتحديد أهم ما السلوكيات الاقتصادية التي يجب أن يمارسها طفل الروضة.
- وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا عند درجة حرية ٢، ومستوى دلالة 0,5 ووجد أنها دالة عند ٥,٩٩ مما يدل على أن جميع السلوكيات التي تحتويها القائمة هامة جدا وسيتم تضمينها
- بالنسبة لمدى شمول القائمة على العناصر الضرورية رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع ا السلوكيات الاقتصادية الهامة والضرورية وفى ضوء أراء واقتراحات المحكمين تم تعديل القائمة وأصبحت في صورتها النهائية كما يتضح أن جميع السلوكيات التي احتوتها القائمة البالغ عددها (٨) سلوكا ستؤخذ في الاعتبار عند تصميم البرنامج المقترح وبذلك تمت الإجابة عن

- **السؤال الرابع والذي ينص على ما مدى أهمية تلك السلوكيات الاقتصادية بالنسبة لطفل الروضة ؟**

٢- الاختبار التحصيلي :

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس معارف أطفال الرياض عن المفاهيم لاقتصاديه وذلك لمعرفه مدى ما اكتسبه الأطفال من معلومات عنها ويتم ذلك من خلال :

- استخدامه كاختبار قبلي Pre-test للتعرف على المستوى الحالي للمفاهيم لاقتصاديه لدى أطفال الروضة
- استخدامه كاختبار بعدىPost-test لتقييم مدى التحسن في معارف أطفال المجموعة التجريبية عن المفاهيم لاقتصاديه بعد المرور بالبرنامج .

وفيما يلي خطوات تصميم الاختبار :

- تحديد أهداف الاختبار (انظر ملحق الاختبار)
- تحديد محتوى الاختبار : حيث تضمن الاختبار بعض المفاهيم لاقتصاديه والتي تم تحديدها من قبل المحكمين ٠حيث تم وضع مجموعة متنوعة من الأسئلة تشمل كل المعارف التي سبق تحديدها بالاستبيان والتي اتفق المحكمون على أهميتها وبلغ العدد الكلى لأسئلة الاختبار(٥) أسئلة رئيسية تنوعت من أسئلة تكملة ، صح وخطأ ، اختيار من متعدد ، ،أسئلة للمناقشة وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (١٨) وتم التعامل إحصائيا مع كل جزئية من جزئيات أى سؤال على أنها مفردة مستقلة تعطى درجة للطفل عن كل إجابة صحيحة لذا كانت (ن)= ١٨ والجدول التالي يوضح عدد المعارف المتعلقة بالإبعاد الرئيسية والدرجة المخصصة لكل سؤال

- **تعليمات الاختبار :**

تم مقابلة كل طفل على حدة حيث يلقى السؤال عليه ويطلب منه الإجابة عن السؤال شفهيا وذلك لعدم قدرة الطفل على القراءة والكتابة. ووضحت تعليمات الاختبار طريقة الإجابة عن مفرداته وذلك بالطرق الآتية:

- عرض صوره ومناقشة الطفل.
- اختيار إجابة واحدة من الإجابات التي تقدمها المعلمة للأطفال في أسئلة الاختبار من متعدد.
- تكملة الأجزاء الناقصة في حالة أسئلة التكملة.
- مناقشة الطفل شفهيا في السؤال الأول و الثاني ، الرابع لمعرفة مدى فهمه للموضوع
- إلقاء العبارة على الأطفال لمعرفة هل العبارة صحيحة ام خاطئة

- **صدق الاختبار** :

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين فى مجال الطفولة والمناهج وبعض موجهات رياض الأطفال وذلك بهدف تحديد:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة الأسئلة لمستوى طفل الروضة.
- مدى ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف التي وضعت لقياسها.
- طريقة تصحيح الاختبار.
- وقد رأى المحكمون إن الاختبار مناسب لطفل الروضة

- **ثبات الاختبار** :

حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي كان قوامها (٣٠) طفلا ثم أعيد تطبيق الاختبار بفاصل زمني أسبوعين وبحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وجد أن معامل الارتباط ٠,٩٠ مما يدل على أن الاختبار التحصيلى يتسم بدرجة مقبولة من الثبات ،وبذلك يكون صالحا للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية. كما تم حساب زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية ووجدت أن متوسط الزمن ٢٥ دقيقة ، (السيد ، ١٩٧٩، ص٦٣٧). كما تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار، كما تم حساب قدرة كل مفردة من المفردات على التمييز (السيد،١٩٧٩،ص٦٤٥)

٣- مقياس السلوك:

تم بناء المقياس وفقا للخطوات التالية :

- هدف هذا المقياس إلى تحديد مهارة الطفل في تخير السلوك الصحيح الذي يتفق السلوكيات الاقتصادية فضلا عن ذكر سبب اختياره لهذا السلوك.
- الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد مقاييس للسلوك لدى طفل الروضة .
- إعداد مواقف المقياس في ضوء السلوكيات المرتبطة بكل موقف والتي أجمع عليها المحكمون عليها.

وفي ضوء ما سبق تم وضع (١٦) موقف خاصا بالسلوكيات المرتبطة بممارسه السلوكيات الاقتصادية وقد صيغت المواقف في شكل عبارات، وكل عبارة أسفلها ٣ بدائل تمثل كل منها سلوك يختار الطفل منها عن السلوك الصحيح.

وقد رُوعى عند صياغة مواقف مقياس السلوك ما يلي :

- أن تكون مرتبطة بالسلوكيات التي حددت.
- أن تكون مرتبطة بواقع الطفل.
- أن تكون البدائل التي يتضمنها كل موقف واضحة بالنسبة للطفل.
- أن يحتوى كل موقف على (٣) بدائل فقط وذلك لمراعاة خصائص الطفل في هذه المرحلة.

- **طريقة تصحيح المقياس** :

قامت الباحثة بتحديد الإجابة على المقياس وطريقة التصحيح بحيث تعرض الموقف على الطفل وعليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف ، ويتم تقدير درجات المقياس على النحو التالي :

- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (أ) من السؤال ، وصفر إذا كانت إجابته خاطئة.
- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (ب) من السؤال، وصفرا إذا كانت إجابته خاطئة.

- **إعداد جدول للمواصفات** :

بلغ العدد الكلى للأسئلة (٨) موقفاً رئيسيا يتضمن (١٦) مفردة فرعية.

- **حساب صدق المقياس**:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد مما يلى:

- مدى مناسبة كل المواقف لطفل الرياض من حيث (اللغة العمر الزمنى).
- مدى ارتباط الموقف بالهدف المحددة للمقياس.

وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله.

- **حساب ثبات المقياس**:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الرياض بلغ عددها(٣٠) طفلا وطفلة بحضانة الشافعي؛ وذلك لحساب ثبات المقياس . وقد استخدمت الباحثة معادلة كودر ريتشارد سون٢١ لحساب معامل الثبات ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل = ٩٠و٠ ومن خلال ما أسفرت عنه حساب معادلات الثبات يتضح أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات وبذلك أصبح المقياس صادقا وثابتا وصالحا للتطبيق على عينة البحث الأساسية. كما تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس وفى ضوء تلك القيم قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات المقياس تصاعديا من الأسهل إلى الأصعب حسب قيم معاملات اص ص ٦٣٧- ٦٣٨). كما تم حساب قدرة كل مفردة من المفردات على التمييز ؛ وذلك بطريقة الفروق الطرفية وذلك بترتيب درجات المقياس لأفراد العينة تنازليا، وتقسيم درجات أفراد العينة إلى طرفين علوى وسفلى بحيث يشمل القسم العلوى من الدرجات على أعلى ٢٧٪ من أفراد العينة ويشمل القسم السفلى من الدرجات أقل ٢٧٪ من أفراد العينة، وتم حساب قدرة كل مفردة على التمييز (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩،ص ص ٦٣٧- ٦٣٨).

- **تصميم الانشطة القصصيه** :

مرت عملية إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- تحديد الأهداف العامة :
  - ✓ تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة
  - ✓ تنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة
- دراسة المفاهيم والسلوكيات الأساسية السابق تحديدها من تطبيق الاستبيانين الموجودين في الدراسة الحالية.

- **تصميم القصص وتقديمها للطفل** :

يرى سمير عبد الوهاب ان القصة لها دور هام في تلبية حاجات الأطفال الاجتماعية ، الانفعالية والعقلية حيث أنها تثري خيال الطفل كما أن لها دور هام في اكتساب اللغة وتزويده بالمعلومات الكثيرة عن بيئته وتساعده في التعرف على معالمها فضلا عن ذلك فهي تعوده على التفكير بأسلوب علمي سليم وتقدم له المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة . (عبد الوهاب ٢٠٠٩ ، ص ١٣٩)

أكدت بعض الدراسات على أن القصص لها دور هام في تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة منها دراسة ابوعميرة(١٩٩٥) والتي توصلت إلى أن استخدام مدخل القصة يساعد على تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة.

وأكدت عزة الغنام التي أن استخدام قصص الخيال للأطفال لها دور هام في تزويده بالعديد من المعارف العلمية. (أبو عميره ، ١٩٩٥)

وعللت قناوي ١٩٩٨، ذلك بان القصص التي تعلم الأطفال بعض المفاهيم تذكر الأطفال بالحقائق بأسلوب يناسب نمو الأطفال وربما تدفعه إلى البحث والاستقصاء لمزيد من المعلومات عن تلك الحقائق . (قناوي ، ١٩٩٨،ص٣٧)

- **مراحل تقديم القصة**:
- **الإعداد لقراءة القصة**:

يرى عبد التواب (٢٠١٠، ٩٠) أن على المعلمة أن تقرأ القصة عدة مرات لكي تعرفها جيدا وهذا يساعد المعلمة على الاتصال بالأطفال عن طريق حركة العين ، وهنا يجدر الإشارة أنه لا يوجد طريق بعينها الأفضل لتعليم القصص. فلكل فرد طريقته الخاصة في سرد القصة.

ويضيف يونس (٢٠٠٧ ، صـ ٢٠٤) أن على المعلمة أن تتخيل نفسها أمام الأطفال وتأخذ في سرد القصة عليهم سردا ممثلا للمعاني معطيا كل شخصية مظهرها الطبيعي مراعية تنويع الصوت والنغم والإشارة.

كما يمكن للمعلمة أن تقوم باختبار قدرتها على السرد الشفوي للقصة أمام مرآة أو أن تقوم بتسجيل شريط كاسيت أو شريط فيديو لنفسها وهى تقرأ.

فعن طريق هذه الوسائل يمكن لمعلمة الروضة تصحيح أي مشكلات يمكن ملاحظتها وعندما تقوم المعلمة بالتسجيل لنفسها يجب أن تسأل نفسها:

- هل أعبر عن القصة بحماس؟
- هل أحتفظ بمستوي السرعة المطلوب؟
- هل أقترح أصواتا مختلفة للشخصيات المختلفة؟

- **تقديم القصة** :

يجب أن تبدأ معلمة الروضة بتهيئة مناخ قاعة الأنشطة لسرد القصة وذلك بجذب انتباه الأطفال لها قائلة سأحكى لكم قصة جميلة:

هل تعرفون قصة (فلان وتسمي بطل القصة وما حدث له).

أو كان ياما كان ولا يحلى الكلام إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام.

ويضيف عبد التواب (٢٠١٠، صـ ٩١) أنه يمكن للمعلمة أن تقول سأحكى لكم قصة أخبرتني بها جدتي حينما كنت صغيرة يمكنكم يا أطفال أن تنصتوا إليها .كما أن استخدام المعلمةٍ لبعض المعينات المرتبطة بالقصة تلفت انتباه الأطفال وتجعلهم أكثر شغفا لسماعها ، مثال ذلك إحضار أرنب حقيقي أو نموذج مجسم له إذا كانت القصة تتحدث عن أرنب أو أي شيء معين تتضمنه القصة ويمكن وضعها في حقيبة خاصة لتظهر في وقتها المناسب أثنا ء السرد ويجب أن تشرح إلي كلمة لا يعرفها الأطفال قبل أن تبدأ بسرد القصة مثلا أن تبدأ تسرد على الأطفال عبارة الفيل الضخم وضع وأشرح كلمة ضخم ، وقبل البدء في سرد القصة على المعلمة أن تقوم بخلق الجو الشاعري واستخدام مشاعرها العادية بدون اصطناع سواء في الصوت أو من خلال تعبيرات الوجه.

- **قراءة القصة**:

يجدر على المعلمة في هذه المرحلة أن تستخدم إشارة ضوئية أو حركية تعلن بها عن بدء رواية القصة وتدعو الأطفال إلى التجمع في ركن رواية القصة أو أي مكان آخر مجهز لذلك. كما يمكنها أن تعلق بعضٍ الملصقات المرتبطة بمواقف القصة وشخصياتها لتهيئة الأطفال وتستخدم أيضا الموسيقى المسجلة أو العزف على آلة إذا تمكن من ذلك بعد تجمع الأطفال وتهيئتهم لسماع القصة يمكن أن تبدأ المعلمة بما يلي وتعريف الأطفال ببطل القصة ومؤلفها أو إضافة معلومات شيقة حول الزمان والمكان الذي تدور فيه أحداث القصة.

- توجيه أسئلة حول الخبرات السابقة والمرتبطة بأحداث القصة.
- استخدام بعض الوسائل التى تدعم الاهتمامات البصرية وتخلف ألفه بين الأطفال والقصة.

ويضيف عبد التواب (٢٠١٠، صـ ٩١) أنه يمكن للمعلمة أن تستخدم صوتها كأداة لزيادةٍ عنصر التشويق وتستطيع المعلمة أن تهمس أو تصرخ عندما يكون ذلك مناسبا للسرد ويمكنها أن تقلد أو تحاكي الصوت أو تسرع أو تتمهل في السرعة ، حيث أن طبقة الصوت أثناء سرد الحكاية تعتبر عاملا مؤثرا في سرد القصة.

وتضيف العنود (٢٠٠٧، صـ ٤٧- ٤٨) أن من الأمور التي تساعد في نجاح رواية القصة وتحقيق أهدافها إعداد المكان المناسب للرواية والذي يسمح لكل الأطفال برؤية وسماع المعلمة ويمكن للمعلمة أن تجلس بين الأطفال أو أن تقف أمامهم مع تحريك الجسد وأجزائه في بعض الوقت في القصة ويفضل في نهاية رواية القصة إتاحة وقت قصير للسكون حتى يستمتع الأطفال بأفكارهم الخاصة ويتيح ذلك في النهاية شكر الأطفال علي حسن استماعهم ربما أن النشاط القصصي يقدم يوميا للأطفال فلابد من الاستعانة ببعض العينات التي تساعد في أبعاد الملل عن الأطفال وتسهم في تحقيق أهداف الأنشطة القصصية وتجعل الطفل منشرحا مستمتعا في كل يوم بما يسمعه من المعلمة إلى جانب دور هذه العينات في تدعيم المفاهيم وتيسير اكتسابها على المستوى الحسي ومن هذه العينات التي تستخدم أثناء رواية القصص

تقويم القصه : حيث يتبع المعلمه القصه بعددا من الاسئلة تتنوع مابين نقاش ،بطاقات مصورة وذلك للتأكد من تحقيق لقصه لأهدافها(Mary (2004

وقد اشتمل البرنامج على عدد (١٥) قصه تناولت المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية المتضمنة فى لبحث

- **طرق التدريس والأدوات المستخدمة**:

استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من طرق التدريس فى تدريس أنشطة البرنامج مثل القصة ، طريقة الحوار والمناقشة.

وتم تقديمهم جميعا في إطار مدخل التربية الحسية وأنشطة اللعب المستخدمة فى تنفيذ البرنامج.

- **الأدوات المستخدمة**:

روعي عند تصميم أنشطة البرنامج الاعتماد على الخبرات المباشرة بقدر الإمكان ؛ لما لها من فاعلية في التعليم إلى جانب استخدام خامات أخرى.

- **التقويم**:

تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلي:

١-**تقويم مستمر ويشمل على**:المناقشات التي تثيرها المعلمة في بعض الأحيان للكشف عن مدى تحقق أهداف النشاط. واستخدام الأسئلة عقب الأنشطة المقدمة.

- ٢- **تقويم نهائي . وتستخدم لقياس البرنامج وذلك بالاستعانة بما يلي** :
  - اختبار المفاهيم الاقتصادية
  - مقياس لقياس السلوكيات الاقتصادية

- **عرض الانشطة القصصيه على المحكمين**:

قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك بغرض التعرف على أرائهم حول:-

- مدى مناسبة البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية
- صحة الانشطة من حيث : الأهداف العامة والإجرائية ، عناصر المحتوي صياغة الأنشطة ، ووسائل التقويم)

وقد رأى المحكمون أن الانشطة القصصيه المقترحه مناسبة لتنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية .

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال السابع والذي بنص على ما البرنامج القصصى المقترح لتنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه ؟

تم تطبيق إجراءات هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤هـ حيث تم إتباع الخطوات التالية

- **إجراءات البحث**: The Procedures of study

سوف يتبع البحث الخطوات التالية للإجابة عن تساؤلات البحث :

- بالنسبة للسؤال الأول والثاني
- ما المفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة السعودي.
- ما السلوكيات الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة السعودي.
- الإطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات ذات الصلة بالمفاهيم والسلوكيات الاقتصادية، وخصائص نمو الطفل وقصص الأطفال حتى يمكن إرساء الإطار النظري للدراسة.
- تحديد المفاهيم الاقتصادية المراد تنميتها لدى طفل الروضة السعودية.
- تحديد السلوكيات الاقتصادية المراد تنميتها لدى طفل الروضة السعودية.
- تضمين لمفاهيم والسلوكيات الواردة بالقائمة داخل استبيانين لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء وأولياء الأمور والمعلمات في مدى أهمية هذه لمفاهيم و السلوكيات الاقتصادية.
- توضع القائمة في صورتها النهائية.
- للإجابة عن السؤال الثالث وهو ما مدى إلمام طفل الروضة السعودي بتلك المفاهيم الاقتصادية سيتم تطبيق اختبار تحصيلي للمفاهيم الاقتصادية على أطفال عينة الدراسة لتحديد مدى إلمام طفل الروضة بالمفاهيم الاقتصادية
- للإجابة عن التساؤل الرابع وهو ما مدى ممارسة طفل الروضة للسلوكيات الاقتصادية سيتم تطبيق أدوات البحث (مقياس السلوك) على الأطفال عينة الدراسة وذلك لتحديد مدى ممارسة الطفل هذه السلوكيات.
- للإجابة عن السؤال السابع ما: ما البرنامج القصصى المقترح لتنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه ؟ للإجابة عن هذا التساؤل:
  - ✓ تقوم الباحثة بعمل دراسة نظرية عن المعلومات اللازمة لتصميم قصص الأطفال والمتضمنة السلوكيات والمفاهيم الاقتصادية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة السعودي.
  - ✓ يتم إعداد وتصميم قصص الأطفال المقترحة وعرضه على المحكمين.
  - ✓ يتم إجراء التعديلات وفق آراء السادة المحكمين.
  - ✓ إعداد الأنشطة القصصية (قصص الأطفال) في صورتها النهائية.
- للإجابة عن التساؤل السادس والسابع وهما: ما فاعلية قصص الأطفال في تنمية بعض السلوكيات والمفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة؟

- إعداد مقياس المواقف المصورة للسلوكيات الاقتصادية لطفل الروضة. ،وكذا اختبار المفاهيم الاقتصادية
- عرض المقياس والاختبار على الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وإجراء التعديلات وفق لآرائهم.
- حساب صدق وثبات المقياس بتطبيقهم على عينة استطلاعية من الأطفال في نفس المرحلة العمرية وهو من غير عينة البحث الحالي.
- إجراء التطبيق القبلي لمقياس السلوك الاقتصادي على المجمعة الضابطة والمجموعة التجريبية.
- تطبيق قصص الأطفال المقترحة على المجموعة التجريبية.
- إجراء التطبيق البعدي للمقياس والاختبار على كل من المجموعة الضابطة والتجريبية.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار T=Test لدلالة الفرق بين المجموعتين.
- حساب حجم تأثير قصص الأطفال على أطفال المجموعة التجريبية باستخدام (مربع ايتا).
- تفسير نتائج تطبيق المقياس ومناقشتها للتعرف على مدى فعالية البرنامج القصصى المقترح في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.
- تقديم التوصيات والمقترحات للبحث .

- **أولا: التطبيق القبلي:**
- **الاختبار التحصيلي :**
- **نتائج تطبيق اختبار تحصيلي للمفاهيم الاقتصادية للإجابة عن السؤال الثانى الخاص بالمستوى الحالي للمفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ؟**

تم تطبيق اختبار تحصيلي للمفاهيم الاقتصادية على أطفال عينة الدراسة وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم(٢): قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل قبليا

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي	ض	٣١	١,٠٦٤٥	٠,٩٦٣٩	٦٠	١,٨٢٣	غير دالة
	ت	٣١	١,٥٤٨٤	١,١٢٠٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي غير دالة إحصائيا وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين.

كما تراوحت درجات الأطفال في المجموعة التجريبية من٢ إلى ٤ بمتوسط بينما في المجموعة الضابطة من إلى بمتوسط وهذه المتوسطات تقل عن المتوسط النظري للاختبار كله (٩) وبذلك يتضح عدم إلمام أطفال عينة الدراسة التجريبية والضابطة بالمفاهيم الاقتصادية. والسبب في ذلك قد

يرجع إلى عدم توافر المعلومات والخبرات الكافية للطفل ليلم بتلك المعارف حيث تفتقر أنشطة الروضة(أنشطة المعلمة،الوحدات)إلى هذا البعد .

- **نتائج تطبيق مقاييس السلوك**
- **اولا : مقياس السلوك السلوكيات الاقتصادية :**

تم تطبيق مقياس السلوك على أطفال المجموعتين؛ حيث كانت تلقى عليهم الموقف ليختاروا منها السلوك المناسب للموقف المطروح عليهم، ثم نسألهم عن سبب الاختيار وقد لوحظ أن بعض الأطفال أجاب بلا ادري ومعظمهم اختاروا اختيارات غير صحيحة ، وحتى الذين أعطوا استجابات صحيحة على الجزء الأول من السؤال والخاص باختبار السلوك ولم يستطيعوا تبرير سبب اختيارهم، والقليل منهم والذين برروا سبب اختيارهم كانت تلك التبريرات تدل على عدم إدراكهم لأهمية تلك السلوكيات و اقتناعهم بها . والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لمقياس للسلوكيات الاقتصادية على أطفال المجموعتين

جدول رقم (٣): يوضح قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على مقياس السلوكيات الاقتصادية

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
المقياس ا	ض	٣١	١,٧٧٤٢	١,١١٦٨	٦٠	٠,٨٧٨	غير دالة
	ت	٣١	٢,٠٣٢٣	١,١٩٦٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في التطبيق القبلى لمقياس السلوكيات الاقتصادية غير دال إحصائيا، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين.

- **تطبيق الانشطة القصصية :**

تم تدريس الأنشطة المعدة لأطفال المجموعة التجريبية، واستغرق التطبيق (٦) أسابيع حيث كان يتم تقديم الأنشطة المتعلقة بكل موقف في جلستين أسبوعيا مع والتأكد في كل يوم على ما تعلمه الطفل من سلوكيات لتنميتها عن طريق العادة والخاصة بترشيد استهلاك في المواقف المختلفة بينما درس أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة.بعد الانتهاء من تدريس الأنشطة تم تطبيق الاختبارات التحصيلية ومقاييس السلوك بعديا على الأطفال بصورة فردية.وتمت المعالجة الإحصائية تحليل البيانات باستخدام حزم البرامج الإحصائية spss

- **نتائج التطبيق البعدى وتفسير تلك النتائج :**
- **للإجابة عن السؤال الثامن الخاص بفعالية البرنامج القصصى المقترح فى تنميه المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضه ؟**

ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضه كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي بعديا

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي	ض	٣١	٣,٢٥٨١	١,١٢٤٥	٦٠	٢١,٢٩٥	دالة عند ٠,٠٠١
	ت	٣١	١٤,٤١٩٤	٢,٦٩٢٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختيار المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضه لصالح أطفال المجموعة التجريبية وبذلك تم رفض الفرض الأول من فروض الدراسة والذي بنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى اختبار المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضه ويقبل الفرض البديل التالي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء البعدى اختبار المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضه لصالح أطفال المجموعة التجريبية

كما تم حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى كل من الأداء البعدى والقبلي على الاختبار التحصيلي وإيجاد قيمة ت كما يتضح من الجدول التالي

جدول (٦) : قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية في التحصيل

الأداة	التطبيق	ن	م	ع	ر	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي	قبلي	٣١	١,٥٤٨٤	١,١٢٠٧	٠,٢٥٥	٣٠	٢٢,٦٠٦	دالة عند ٠,٠٠١
	بعدى	٣١	١٤,٤١٩٤	٢,٦٩٢٩				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى على اختبار المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضه لصالح التطبيق البعدى.

وللتأكد من فعالية البرنامج في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضه ثم حساب الفعالية باستخدام إيتا٢ (❖)والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧): يوضح قيمة مربع إيتا وحجم تأثير البرنامج فى التحصيل

قيمة "ت"	أيتا٢	حجم التأثير
٢٢,٦٠٦	٠,٩٤٤	كبير جدا

حيث بلغت قيمة أيتا٢ =٠,٩٤٤ وهى درجة عالية من الفعالية(❖).

(*)
$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ترى الباحثة أن نمو معارف أطفال الرياض عن المفاهيم الاقتصادية قد يرجع إلى الأسباب الآتية:

- الطريقة التي صمم بها البرنامج حيث ركز على إثارة حواس الأطفال المختلفة واتخاذها كمدخل للتعلم حيث إن الطفل من خلال حواسه يكتشف الأشياء والبيئة من حوله.
- ساعد البرنامج بما تضمنته من أنشطة على بناء فكرة صحيحة وواضحة للأطفال عن المفاهيم الاقتصادية بما وذلك لان خبراتهم بتلك الأشياء كانت محدودة جدا وذلك من خلال التعرف على تلك المفاهيم
- ساعدت القصص ا على تبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضه ، وتقديمها بأسلوب بسيط مشوق يثير انتباه الأطفال ويقلل من سرعة نسيانهم.

- **نتائج التطبيق البعدى لمقاييس السلوك وتفسير تلك النتائج**:
- **للإجابة عن السؤال الثاني عشر الخاص بفعالية البرنامج القصصى المقترح في تنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة** :

تم حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى كل من الأداء البعدى والقبلي فى مقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه وإيجاد قيمة ت كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨) : يوضح قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه

الأداة	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
مقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه	ض ت	٣١ ٣١	٢,٩٦٧٧ ١٨,٠٦٤٥	١,٣٥٣٦ ٣,٨٦٣٨	٦٠	٢٠,٥٣١	دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه لصالح أطفال المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة ت = ٢٠.٥٣١وهى دالة عند ٠.وبذلك يتم رفض الفرض الصفري والذي ينص على لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لمقياس مقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه وقبول الفرض البديل التالي :

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة على مقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

(*)ا لتباين الذى يفسر حوالى ١% من التباين الكلى يدل على تأثير ضئيل والذى يفسر حوالى ٦% من التباين الكلى بعد تأثير متوسط والذى يفسر ١٥% فأكثر من التباين الكلى يعد تأثير كبير (فؤاد أبو حطب أمال صادق، ١٩٩١،ص٤٤٣)

كما قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبليا وبعديا والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٩) يوضح قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدى لمقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه

الأداة	التطبيق	ن	م	ع	ر	د.ح	ت	الدلالة الإحصائية
المقياس الأول	قبلي بعدى	٣١ ٣١	٢,٠٣٢٣ ١٨,٠٦٤٥	١,١٩٦٨ ٣,٨٦٣٨	٠,٢٦	٣٠	٢٠,٦٠٦	دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه لصالح التطبيق البعدى

وللتأكد من فعالية البرنامج في تنمية السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه ثم حساب الفعالية باستخدام إيتا٢ (❖)والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) : يوضح قيمة η^2 وحجم تأثير البرنامج على مقياس السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه

قيمة "ت"	H^2	حجم التأثير
٢٠,٦٠٦	٠,٩٣٤	كبير جدا

حيث بلغت قيمة أيتا٢ =٠,٩٣٤ وهى درجة عالية من الفعالية(❖).

وترى الباحثة أن نمو السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه لدى الأطفال بعد تقديم تلك القصص لهم قد يرجع إلى الأسباب التالية:

- لعبت القصة دورا كبيرا في تعليم الأطفال السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه لدى الأطفال فقد أظهرت القصص بعض السلوكيات غير المرغوب فيها مثل عدم ترشيد استهلاك المال لكهرباء – الماء)الكسل ، حيث نفرته من تلك السلوكيات غير المرغوب فيها ووضحت لهم بعض الآثار السلبية المترتبة عليها .
- أثارت القصص وجدان الأطفال وانفعالاتهم وساعدتهم على تذكيرهم بسلوكيات بممارسه السلوكيات الاقتصادية
- كما ساعد استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في التى تجريها المعلمه اثناء وبعد عرض القصص التي تناولها البحث إلى إقناع الأطفال بفائدة تلك السلوكيات وأثرها الذي سيعود عليهم بالنفع وذلك لأن أطفال تلك المرحلة يرتبط سلوكهم بالمنفعة الشخصية ورغبتهم في إرضاء الكبار حيث تناقشت الباحثة مع الأطفال في أهمية تلك السلوكيات بالنسبة لحياتنا،وهذا ما تؤكده التبريرات التي ذكرها الأطفال في سبب اختيارهم للسلوكيات .

(*) $$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

(*) لبابن الذى يفسر حوالى ١ % من البابن الكلى يدل على تأثير ضئيل والذى يفسر حوالى ٦ % من البابن الكلى يعد تأثير متوسط والذى يفسر ١٥ % فأكثر من البابن الكلى يعد تأثير كبير (فؤاد أبو حطب أمال صادق، ١٩٩١،ص٤٤٣)

- حاول البحث الحالي إثارة الإبعاد الثلاثة لتنميه السلوكيات الاقتصادية لدى من جوانب معرفية يتعرف الطفل من خلالها على ماهية سلوكيات السلوكيات الاقتصادية وجوانب مهارية حيث تدربه على تلك السلوكيات وجوانب انفعالية حيث يحاول البحث تنمية سلوكيات الاقتصادية لدية وذلك لان الوعي بتلك السلوكيات يعتمد اعتمادا كبيرا على إشعار الطفل بتلك السلوكيات وبالنتائج المترتبة على عدم ممارستها سواء علية وعلى من حوله حيث ساعد ذلك على تنمية تلك السلوكيات لدى الأطفال فحرصوا على أداءها ليس فقط في الروضة ولكن أيضا في بيوتهم وهدا ما أعربت عنه كثير من الأمهات من حلال ملاحظاتهم للتغيرات التي طرأت على أطفالهن

- **التوصيات والبحوث المقترحة** :

في ضوء النتائج التي توصلت الدراسة إليها فان الباحثة توصى بما يلي :

- إضافة بعض البطاقات أو وحدة تعليمية توجه لطفل الروضة لتوعية طفل الروضة بالمفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه
- إعداد برنامج تلفزيوني إعلامي موجة للأطفال لتعريفهم بالمفاهيم والسلوكيات الاقتصادية
- عقد دورات تدريبية للمعلمات رياض الأطفال وذلك لتعريفهم بالمفاهيم والسلوكيات الاقتصادية ودورهم في معالجتها تذويدهم بنماذج مقترحة للأنشطة المعالجة لتلك المشكلات
- توجيه نظر كتاب الأطفال على كتابة القصص التي تنمى لدى الأطفال السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضه
- توجيه نظر الإعلاميين على إعداد بعض الإعلانات الإرشادية المصورة للأطفال
- توجيه نظر الرسامين لإعداد بعض البوسترات التي تنمى وعيهم بالسلوكيات الاقتصادية

- **البحوث المقترحة**:

- فعالية الوسائط المتعددة في تنمية وعى طفل الروضة بالمفاهيم والسلوكيات الاقتصادية
- برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك الماء والكهرباء لدى طفل الروضة
- برنامج مقترح لتنمية ترشيد استهلاك الماء والكهرباء لدى أطفال الروضة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

- **المراجع** :

١. إبراهيم ،احمد (٢٠١٠): **إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك**،القاهر، الدار الأكاديمية للعلوم.

٢. أبو عميرة محبات (١٩٩٥): اثر استخدام المدخل القصصي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال مرحلة الرياض ،**الرياضيات التربوية دراسات وبحوث**، القاهرة،الدار العربية للكتاب .

٣. أبومعال ،عبد الفتاح (٢٠٠٥): **أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم**، ط١، الأردن، دار الشروق.
٤. البلخي ، عامر (١٩٩١) نمو القيم لدى طلاب المرحله الاعداديه وعلاقته بتدريس ماده التاريخ ، رساله ماجستير غير منشور، ، كليه التربيه ، جامعه دمشق.
٥. الجفري ، ممدوح (١٩٩٥) : **التربيه الاخلاقيه من مؤسسات ما قبل المدرسه ، دراسه تحليليه** ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر القاهرة .
٦. الجفرى ،ممدوح(٢٠١١): الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة ،دار المعرفه الجامعيه ،القاهرة
٧. الجمل ، علي (١٩٩٦) : **القيم ومناهج التاريخ الاسلامي** ، عالم الكتاب ، القاهرة
٨. الرماني ، زيد(٢٠٠٩) : **معالم التربيه الاقتصادية في الاسلام** ، الرياض ، دار الورقات
٩. الرويلي ، سعود (٢٠٠٧) : تنميه القيم الاقتصادية لدي طلاب المرحه الثانويه بمدارس مدينه عرعر من وجهه نظرهم ، رساله ماجستير غير منشور، ،كليه التربيه ،جامعه الملك سعود
١٠. الزغبي ،ايمان (١٩٩٩): أثر الإعلانات التليفزيونية التجارية على السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة، ماجستير، كلية النبات، جامعة عين شمس، ص٣٥- ٤٠- ٤٢، ١٩٩٩.
١١. السرسى،اسماء (١٩٩٠): فاعلية برنامج لتهيئة طفل ما قبل المدرسة لاكتساب بعض المفاهيم الاقتصادية، **مجلة دراسات طفولة**، المجلد الثاني، العدد الرابع.
١٢. الشبراوى عبد الناصر (١٩٩٢): المضامين القيمية في قصص أطفال ما قبل المدرسة (دراسة تحليلية)، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
١٣. الشرقاوي ، محمد (٢٠٠٣) :- كيف نربي ابنائنا على مفاهيم الاقتصاد متاح علي موقع /http://forums.3roos.com/3roos44069
١٤. الصالح ، كوكب (١٩٩٤) : دراسه تحليله مقارنه للقين التربويه المتضمنه في كتب التربيه القوميه للمرحله الاعداديه ، رساله ماجستير غير منشور، ، كليه التربيه ، جامعه دمشق.
١٥. العرفج ، عبد المحسن (٢٠٠٢) مدي مساهمه ادارء المدارس الثاويه لمدينه الهفوف في تنميه بعض قيم العمل لدى الطلبه ، **المجله العلميه للعلوم الانسانيه والاداريه** ، جامعه الملك فيصل ، الاحساء ، المجلد ٣ ، العدد ١ .
١٦. العنود، سعيد(٢٠٠٧): فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .
١٧. القاضي ، سعيد (٢٠٠٢) التربيه الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسه ..، ندوء التربيه الاقتصادية والائتمانية في السلام المنعقد بجامعه الازهر في الفتره ٢٧- ٢٨ / يوليو .
١٨. المحمود، هناء(٢٠٠٩) : دور معلمه الروضه في بناء لقيم الاقتصادية لدي اطفال الرياض مابي س (٥ – ٦) سنوات ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه دمشق .
١٩. المرسى ،الصفقافى (٢٠٠٢) : **القيم الاسريه بين الاصاله والمعاصرة** ،القاهرة ،دار الافاق العربيه
٢٠. النقيب ، ايمان (٢٠٠٢) :- القيم التربويه ، دراسه في مسرح الطفل ، رساله ماجستير غير منشورة ،مجله كليه التربيه ، جامعه الاسكندريه
٢١. توصيات مؤتمر القيم الخليفه الاسلاميه والاقتصاد ، ممنفقد بمركز صاع كامل للاقتصاد الاسلامي تحت رعايه جامعه الازهر ،٢٠٠٢.
٢٢. توصيات ندوء التربية الاقتصادية والائتمانية في الإسلام ٢٧- ٢٨/يوليو/ ٢٠٠٢ جامعه الأزهر.
٢٣. توصيات ندوء نحو والديه رائده من اجل مجتمع ارشد ، كليه التربيه جامعه سوهاج ، ٢٠٠٤.
٢٤. حمدي ، لميس (٢٠٠٨) دور الاسرء والروضه في تشكيل القيم للطفل ، بين سن (٥- ٦) سنوات ، رساله ماجستير غير منشور، ، كليه التربيه ، جامعه دمشق .
٢٥. خلف،امل (٢٠٠٦): **قصص الأطفال وفن روايتها**، القاهرة، عالم الكتب،

٢٦. رشدى ،مانيرفا (٢٠٠٤) القصص والاغانى المدرسية كمدخل لتنشئة السياسية وتنمية القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال ، المؤتمر الثاني عشر بعنوان **التعليم للجميع التربية وافاق جديدة في تعليم الفئات المهشمة** في الوطن العربي المنعقد فى الفترة من ٢٨ - ٢٩ مارس كلية التربية جامعة حلوان

٢٧. رمضان ، نوال (١٩٩٣) **التنشئة الاستهلاكية للطفل ودور الأسرة والإعلانات التجارية بالتليفزيون**، القاهرة، دار النهضة العربية.

٢٨. سلامه وفاء (٢٠٠٢) :_ **التربه البيئيه لطفل الروضه** ، القاهرة ، دار الفكر العربي

٢٩. طابع فيصل (١٩٩٠) :- **التربيه الاقتصادية لطفل المدرسه الابتدائيه** ، المجله التربويه ، كليه التربيه ،جامعه اسيوط،العدد١ .

٣٠. عاكف ، عزيز، (٢٠٠٩) :- التربيه الاقتصادية منشور متاح في موقع http://www.ishraqa.com/newlook/art_det.asp?ArtID=2461&Cat_ID=24

٣١. عبد التواب ،على (٢٠١٠): **طرق التعليم فى الطفوله المبكرة**،الاردن ،دار المسيرة ،

٣٢. عبد العزيز، محمد (٢٠٠٦) (التربيه الاقتصادية في الاسلام دراسه تحليله في ضوء القرأن والسنه) رساله

٣٣. عبدالستار، ليلى (١٩٩٠): أدوار التعليم قبل المدرسي، المؤتمر السنوية الثالث للطفل **تنشئته ورعايته**، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس

٣٤. عبدالوهاب ،سمير (٢٠٠٩): **أدب الأطفال وقراءات نظرية ونماذج تطبيقية**، الأردن، دار المسيرة،

٣٥. قناوي، هدى (١٩٩٣): **الطفل ورياض الأطفال**، القاهرة، الأنجلو المصرية،ط.١.

٣٦. قناوي،هدى (١٩٩٨): **الطفل ورياض الأطفال**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ط٢.

٣٧. مروان ، نجم الدين ،شريف ،ناديه ، عبد العال ، سميره (٢٠٠٤) : **المرجع التربوي العربي لبرنامج رياض الاطفال** ، المنظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، تونس.

٣٨. ملحم اسماعيل (٢٠٠٠) : **تعلم الطفل في الاسره والمدرسه** ، دمشق ، منشورات علاء الدين

٣٩. ناصف ، امل (٢٠٠٤) : **اروع ما في العمل والعمال** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٤٠. نزار، رمضان (٢٠١٠): التربية الاقتصادية لأطفالنا، **مجلة اليقظة الكويتية**، موقع كنان، ٢٠١٠.

٤١. يونس ، فتحى (٢٠٠٧)،توجهات المؤتمر العلمى السادس من حق كل طفل ان يكون قارئا متميز ، **مجله القراءة والمعرفه** ،العدد ٥٨ .

• المراجع الأجنبية :

1) Nuttall, J. (2006): listening to Ngaire: Teacher negotiation of personal and the institutional in child care, 2006, Teachers – and – Teaching:- Theory – and – practice. , Journal – Article , Vol12, 139-150.

2) Robert, B. (2002): Moral scripts and Dialogic inquiry in Scaffolding young children's Cultural and erstanding of a movic story, meeting of the American education research association, April. 1-5.

3) Mary (2004): stories that teach life lessons, early child to day, vo1.19, n.2, p39-43.

4) Ward, S.(1986): Research on the Effects of Television Advertising and children, Washington, D.C. united states, Government printing office, p98.

5) Marck C., Schug,M.,Eric,N,. and Hagedorn(2004). The money savvy pig goes to the big city: Testing the effectiveness of an

Economics curriculum for young children, university of Texas at El BaSo , the social studies, P68-71.

6) John R. Swinton, Thomas De Berry, Benjamin scafidi and Howard C. woodarda (2010): Doesin-service professional learning for nigh school economics teachers improve student achievement, Georgia College8 state University centen for economic Education, Milledgeville, Georgia, USA; [b]freed-Hardeman University, Henderson, Tennessees, USA, vo1. 18, No. 4, P395-405.

7) Dougles R., Thompson,U., and Rober, S. (2000). Buylow, sell high: the development of an in formal theor- yof Economics at Carnegie Mellon university. C Rildd elopement, Volume 71 Number3, Pages 660-677.

8) Abdullah M. & Junaid N. (2002): Understand ding the Economic Concepts of Quran, dialogue, volume v11 Number1, P52-80.

9) Merson E. (2003). Mothers of children and adolescents with intellectual disability: social and economic situation, went a heath status, and the self – assessed social and psychological impact of the child's difficulties, Journal of Intellectual Disability Research, Lancaster university Lancaster, UK, vol 47 p 4/٥ , PP385-399.

10) Yanav, R. (2007): Teaching Economics through children's Literature in the Primary Grades, International Reading Association ISSN: 0034-0541 print/1936-2714 online, the reading teacher 61(1), pp. 46-55.

11) Najeeb ,S. (2010) . The Effect of an economic crisis on educational outcomes : an economic frame work and review of evidence , current issues in comparative Education , teachers college , columbia university , allrights reserved current issues in comparative education , vol.12 (2):5/30.

12) Michael B., Paulsen,S , Robert K.,and Toutkoushian,M. (2006).overview of economic concepts , models , and methods for institutional research , new direction for institutional . research , no,132 , wiley periodicals , in . published on line in wiley inter science (www.interscience . wiley.com). dol: ten .1002/ir. 193,pp.5/24

❋❋❋❋❋❋❋